مجلة البحوث التطبيقية في العلوم والإنسانيات

التنمر المدرسي وعلاقته بالعدوان وأساليب المعاملة الوالدية

اسراء فريد محمد ،ايه اشرف محمد، زهرة إبراهيم محمد ، زينب أشرف صالح ، سامية مجدي السيد ، شيماء صلاح ابراهيم ، نرمين رضا عبد الحميد

إشراف: د/ زينب شعبان – أستاذ علم النفس التربوي المساعد كلية التربية جامعة عين شمس

كلية:- التربية ، برنامج:- الليسانس للأداب والتربية (الاعدادي والثانوي) ، تخصص:- علم النفس.

المستخلص

يهدف البحث الحالي الي معرفة علاقة التنمر الدراسي بكل من العدوان وأساليب المعاملة الوالدية وقد تألفت عينة البحث الرئيسية من ١٠٠ طالبة من طالبات الصف الثاني الثانوي بمتوسط عمري ١٧ سنة ولقد تضمنت أدوات البحث ٣ مقاييس هما مقياس الطفل المتنمر من اعداد الباحثة (مني الصرايرة سنة ٢٠٠٩) ومقياس السلوك العدواني من اعداد (أرنولد باصA Buss ومارك بيري M Perry ، سنة ١٩٩٢) وترجمة (معتز سيد عبد الله ، صالح أبو عباه سنة ١٩٩٥) ومقياس أساليب المعاملة الوالدية إعداد (إسراء جمال حمدان، سنة ٢٠١٢) وأظهرت نتائج البحث التي تم التوصل اليها وجود فروق دالة احصائيا في التنمر الدراسي بين مرتفعي ومنخفضي العدوان لصالح منخفضي العدوان.

الكلمات المفتاحية :-

التنمر – العدوان – أساليب المعاملة الوالدية.

المقدمة

يعتبر التنمر من الموضوعات المتكررة والمستمرة في البيئة المدرسية والمجتمعية أيضاً ولكن بصور وأشكال مختلفة فهو يختلف باختلاف المكان والزمان والفروق الفردية بين الأفراد وطريقة تنمرهم او تعرضهم للتنمر كما حظى موضوع التنمر المدرسي على اهتمام الباحثين في مجال علم النفس كل حسب رؤيته واهتماماته ولهذا اختلفت الرؤى وتعددت حيث يرى فريقاً منهم أنه ما إلا وصف لجميع المشكلات التي تحدث بين تلاميذ المدارس والتي تمارس من قبل احدهم ضد اخر قليل الحيلة ويأخذ أشكالاً متعدده منها اللفظي أو البدني أو التحويلي أو المباشر أو غير المباشر واحيانا يرجع هذا السلوك إلي أساليب

المعاملة الخاطئة وتشجيع الأبناء علي السلوك العدواني.

فالتنمر المدرسي **(Bullying School)** في أساسه يعد شكل من أشكال السلوك العدواني ويرتبط بنتائج سلبية لكل من الجاني والضحية، وبكل ما يحمله التنمر من عدوان تجاه الآخرين وبكافة أشكاله يعد من المشكلات التي لها آثارها السلبية على القائم بالتنمر أو على الضحية أو على البيئة المدرسية.

وتؤكد بعض الدراسات أن سلوك الابناء ينمو من خلال أساليب المعاملة الوالدية وما تحمله من ممارسات خاطئة مثل التسلط أو الحزم أو التساهل وغيرها من الأساليب الخاطئة وسواء تم ذلك بشكل ضمني أو بشكل ملموس وواضح فيزيد من سلوكياتهم العدائية اتجاه الآخرين وكذلك ملاحظة الأبناء لسلوك أفراد أسرهم وإثابتهم أو عقابهم علي السلوك الخاطئ مما يؤدي إلي تكراره أو الكف عنه فإذا كان الأب يمارس التنمر فمن الطبيعي أن يقلد الطفل سلوكه كما أن الآباء قد يرون في طفلهم المسيطر على غيره دليل على شخصية قوية في المستقبل، وتشجيعه علي ذلك يزيد من تكراره لهذا السلوك العدواني. ونستنتج مما سبق أن سلوك التنمر يتأثر بالعديد من العوامل والمتغيرات منها البيئية الخارجية أو الذاتية الداخلية فيجب وضعها في عين الاعتبار أثناء تناولنا لموضوع هام وشائك مثل هذا.

مشكلة البحث

يعتبر التنمر من المشكلات المنتشرة في مجتمعنا الحالي وخاصة التنمر المدرسي في مرحلة المراهقة لدي المرحلتين الإعدادية والثانوية ويرجع لذلك لعدة أسباب منها: أسلوب الرفض من الآباء لأبنائهم وأسلوب الإهمال والتسلط مما يزيد التنمر بينما يقل التنمر في أسلوب الحزم وأسلوب التذبذب ، الأساليب الغير سوية المتمثلة في القسوة والحماية الزائدة لأنها تؤثر بشكل كبير علي الفرد وتولد لديه العديد من السلوكيات السلبية كالسيطرة علي أقرانه وحب التملك والسخرية والإساءة منهم وممارسة العنف ضدهم وظهور السلوك العدواني.

لذا فإن هذا البحث هو محاولة للتخلص من مشكلة التنمر المدرسي ومعرفة الأساليب التي يتبعها الوالدين في تربية أبنائهم والحد من انتشار السلوك العدواني.

ومن هنا تأتي عدة تساؤلات حول هذه المشكلة وهي:

1-هل توجد فروق في التنمر المدرسي بين مرتفعي ومنخفضي العداوة ؟

2- هل توجد فروق في التنمر المدرسي بين مرتفعي ومنخفضي الغضب ؟

3- هل توجد فروق في التنمر المدرسي بين مرتفعي ومنخفضي العدوان البدني ؟

4- هل توجد فروق في التنمر المدرسي بين مرتفعي ومنخفضي العدوان اللفظي ؟

5- هل توجد فروق في التنمر المدرسي بين مرتفعي ومنخفضي العدوان ككل؟

6-هل توجد فروق في التنمر المدرسي بين مرتفعي ومنخفضي الأسلوب المتسلط ؟

7- هل توجد فروق في التنمر المدرسي بين مرتفعي ومنخفضي الأسلوب الحازم؟

8- هل توجد فروق في التنمر المدرسي بين مرتفعي ومنخفضي الأسلوب المتساهل؟

أهداف البحث

-التعرف على العلاقة بين التنمر المدرسي و العدوان.

-التعرف على العلاقة بين التنمر المدرسي واساليب المعاملة الوالدية.

-التعرف على طبيعية الدراسة بين العدوان و أساليب المعاملة الوالدية.

أهمية البحث

١-الاهمية النظرية:-

- التنمر من الظواهر الحديثة التي تهتم المجتمعات بها وبالتالي نجد لها تأثير على التعليم.

- تلك الدراسة تجعل الباحثين والتربويين المتخصصين في المجالين النفسي و الاكاديمي اجراء المزيد من الابحاث في تلك المجال.

- تلك الدراسة تعمل على اضافه علميه جديده لأنشاء برامج لمكافحه التنمر مشكلات المنبثقة منها.

- توضح مدي تأثير اساليب معاملة الوالدين على سلوك التنمر.

- توضح مدي تأثير العدوان على سلوك التنمر .

٢-الاهمية التطبيقية:-

- تساعد المعلمون على وضع تصور انواع التنمر المنتشر في البيئة المدرسية وذلك يسهل حلها.

- تساعد على تفعيل دور الاخصائي الاجتماعي في حل المشكلة طلبه المتنمرين.

-تقديم صور للتربية السليمة للوالدين من أجل معالجته فوراً عند حدوثها.

مصطلحات البحث

-التنمر **bullying**:- يقصد به إيقاع الأذى الجسمي أو النفسي او المضايقة او السخرية من قبل تلميذ متنمر علي تلميذ آخر أضعف منه لأي سبب من الأسباب (عباد ،٢٠١٩، ١٤)

ويقاس هذا السلوك إجرائيا من خلال الدرجة التي يحصل عليها الطالب في (مقياس السلوك التنمري)

-العدوان **Aggressive** : سلوك اجتماعي غير سوي، ويشير إلى تعمد الإيذاء المادي أو المعنوي لفرد أو جماعة اتجاه فرد أو جماعة آخري، ناتج عن الرغبة في السيطرة أو الانتقام أو التفريغ. (صادوقي، ٢٠٢١، ١١) .

ويقاس هذا السلوك إجرائيا من خلال الدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس (السلوك العدواني)

-المعاملة الوالدية **Parental treatment** : مجموعة من الأساليب المتبعة في تنشئة الطفل وتربيته ويكون لها أثرها في تشكيل شخصيته وهي تقسم نوعين أساليب سوية كالديمقراطية وتحقيق الأمن النفسي وأساليب غير سوية كالحماية الزائدة والإهمال. (مقحوت،٢٠١٤، ١٩)

ويقاس هذا السلوك إجرائيا من خلال الدرجة التي يحصل عليها في (مقياس أساليب المعاملة الوالدية).

حدود البحث

تتحدد الدراسة وفقاً إلي المحددات التالية:-

-الحدود المكانية:- مدرسة انصاف سري الثانوية بنات

-الحدود الموضوعية:- تتحدد الدراسة من خلال ثلاث متغيرات وهي تتمثل في (التنمر المدرسي و العدوان و المعاملة الوالدية).

الإطار النظري .

المحور الأول. التنمر

تاريخ سلوك التنمر:-

مصطلح التنمر يحضر إلى الأذهان ذاكرة مؤلمة لا يمكن نسيانها لأي شخص مر لأول مرة في حياته بإحدى تجارب التهديد، والتعذيب، و الغيظ ،وتنوعت صور التنمر مع اختلاف الأزمنة أكثر أنواع التنمر شيوعا في الأزمنة الأولى، كان العنف الجسدي ، القتل ،الإذلال البشري، كان الإنسان القديم يتعارك و يتصارع مع الآخرين من أجل المال، أو نتيجة الغيظ، هناك قانونا انتشر فترات طويلة عبر الأزمان وهو الرق والعبودية، إذ كنا نرى الرجال والنساء والأطفال يقعون في الأسر ضد إرادتهم و يبايعون سلعا في الاسواق(أبو الديار، 2012، 18)

تعريف سلوك التنمر-

لا يوجد تعريف للتنمر متفق عليه عالميا ولذلك تعددت تعريفاته ومنها:-

-التنمر هو حالة نفسية تحرك الفرد إراديا متعمدا إيذاء شخص آخر بدنيا أو نفسيا بهدف إثار الرعب لديه و إخضاعه لسيطرته، وهو يعلم إن هذا الشخص غير قادر على الدفاع عن نفسه.(حسون ، ٢٠١٧، ١٧٠)

-ويرى كل من" جوفانن وجراهام وشيستر " 2003 إن التنمر هو ذلك السلوك الذي يحصل من عدم التوازن بين فردين الأول يسمى المتنمر **(Bully)** والآخر يسمى الضحية **(Victim)** ويظهر ذلك من خلال:-

-الإيذاء الجسمي و الإيذاء اللفظي، والإذلال بشكل عام، ومن ذلك دعوة الطفل باسم لا يحبه، أو لقب ، أو العمل على نشر إشاعات عنه، أو إطلاق النار عليه، أو رفضه من قبل الآخرين(الصبحين ، القضاء ، ٢٠١٣، ٩)

-يعد التنمر المدرسي أو التسلط أو الاستقواء شكل من أشكال العنف الممارس في المدارس، وهو ظاهرة مختلفة سلبية نشأت في الغرب وبدأت تنتشر في مدارسنا بفعل تأثيرات العولمة و الغزو العالمي،

فقد أصبحت مدارسنا محل عمليات تنمر يومية. (سايحي ، ٢٠١٨، ٧٤).

– التنمر هو تعمد طفل إيذاء أقرانه بصورة متكررة و بطريقة مباشرة

(جسديا – لفظيا) ، أو بطريقة غير مباشرة بالتنمر النفسي و العاطفي من خلال الاستبعاد والنبذ الاجتماعي. (غادة فرغل جابر ، ٢٠١٣، ٤٢).

أسباب سلوك التنمر:-

عوامل أسرية:-

الأسرة ذات أهمية كبيرة وهي أهم الأسباب المؤدية للتنمر المدرسي نتيجة لعوامل اجتماعية خاطئة كالعنف والعدوان في الاسرة مما يربى ظروف أسرية محيطة ، مما يجعل الأطفال مسيئين فيما بعد ، التعرض مبكرا للعدوان والإساءة يعد خبرة متعلمة تساعد على تقبل استخدام السلوكيات المسيئة للآخرين ، وهناك متغيرات آخري تساعد في ذلك كاستخدام الآباء العقاب الجسمي والتهديد والقسوة في التربية و الإهمال تتسبب في نمو اتجاهات سلبية ، كما ان عدم التنافر بين الوالدين و الخصام و المشاجرات وتنشئة الأبناء الذكور على أنهم أفضل ولابد أن يكونوا أفضل من الناحية الجسمانية والسيطرة يزيد من نمو سلوك التنمر (راهبة العادلي، ٢٠١٢، ٢٦٣:٢٦٤).

العوامل المدرسية وجماعة الرفاق:-

المناخ المدرسي لما له أثر بالغ في سلوكيات الطلاب حيث توجد علاقات تفاعلية بين التلاميذ من جهة وأطراف العملية التعليمية من جهة أخري وهذه العلاقات لها أثر بالغ على تحصيل التلاميذ الدراسي وتحديد نجاحهم أو فشلهم ، ولقد تم التوصل الى وجود علاقة ارتباطية بين المناخ المدرسي الايجابي والتحصيل الطلابي ، والدافعية للتعلم ،كما يوجد ارتباط كبير بين المناخ المدرسي السلبى وتدنى احترام الذات وأعراض الاكتئاب وظهور المشكلات السلوكية كالتنمر والعدوان (محرم عبد العال، واخرون،٢٠١٦، ٦٦٨).

عوامل شخصية:-

لسلوك التنمر دوافع مختلفة، فقد يكون تصرفا طائشًا، أو سلوكاً يصدر عن الفرد بسبب شعوره بالملل. ، أو لأنهم يعتقدون أن الطفل المتنمر عليه يستحق ذلك السلوك، كما قد يكون سلوك التنمر لدى أطفال آخرين مؤشراً على قلقهم، أو عدم سعادتهم في بيوتهم، أو وقوعهم ضحايا تنمر سابقا، كما أن الخصائص النفسية للضحية مثل الخجل، وقلة الأصدقاء قد تجعله عرضة للتنمر (إياد دخان، ٢٠١٥، ٣٦).

أسباب التنمر من وجهه نظر المتنمرين والضحايا انفسهم :-

يمكن إجمال بعض الأسباب العامة للتنمر من وجهه نظر الطلبة المتنمرين والتي تجعلهم يستقوون على الضحايا في الآتي:

- التظاهر بأنه شخص مهم.
- لأنه ليس لديه أصدقاء يدافعون عنه.

- لأن درجاته سيئة في المدرسة.
- لأنه طالب متكبر على زملائه.
- يتظاهر بأنه شخص غني.
- لأنه يتجاهل الطلبة الأخرين.
- لأنه تربطه علاقة قوية بالمدير أو المعلم.
- لأنه يريد إظهار قوته أمام الآخرين.

أما أسباب الوقوع ضحية التنمر لدي الطلبة الضحايا فيمكن إجمالها فيما يلي:-

- الصمت الدائم وعدم التحدث مع أحد.
- إطاعة كل ما يقوله المعلم وتنفيذ تعليماته وتوجيهاته.
- الغرور.
- الملابس والمظهر الجذاب.
- حب المعلم له.
- كثرة الكلام. (ابو غزال، ٢١٠، ٢٠)

خصائص سلوك التنمر:-

خصائص التنمر:-

في بيئة التنمر المدرسي غالبا ما يكون ضحية التنمر طالبا وحيدا يتعرض للمضايقة من مجموعة تتكون من اثنين أو ثلاثة من الطلاب يتزعمهم "قائد سلبي".

يصنف السلوك العدواني بانه تنمر عندما تحكمه ثلاثة معايير هي:-

أ- التنمر هو اعتداء متعمد ربما يكون جسديا أو لفظيا أو بشكل غير مباشر

ب- التنمر يعرض الضحايا لاعتداءات متكررة وخلال فترات ممتدة من الوقت.

ج- يحدث داخل إطار علاقات شخصية يميزها عدم التوازن في القوة (محمد جمعة،٢٠٢٠، ١٩).

خصائص المتنمرون:-

يميل المتنمرون إلى أن يكونوا مغرورين وأقوياء ومقبولين من أقرانهم ، ولديهم رغبة فالسيطرة على الآخرين عن طريق استخدام العنف، ويظهرون القليل من التعاطف تجاه ضحاياهم.

كما ويتميز المتنمر بأنه محاط بمتنمرين أو اصدقاء سلبيين وهؤلاء لا يبدون بالضرورة بالسلوك العدواني ولكنهم يشاركون فيه ويقدموا تشجيع للمتنمر ، و حسب القحطاني فإن خصائص المتنمرين تتمثل في ما يلي:

_التلاميذ المتنمرين يمتزون بالقوة والسيطرة والعدوان.

_الرغبة في لفت الانتباه وحب الاستعراض.

_الافتقار الى القيم والتعاطف مع الآخرين.

_المعاناة من المشاكل الأسرية ، وعدم اهتمام بمشاعر الضحية (القحطاني ، ٢٠٠٦، ٢٢٦).

خصائص الضحايا:-

يتصف الضحايا بأن لديهم تقدير منخفض للذات، وعدد قليل من الأصدقاء، إحساس بالفشل، وقلق وضعف فقدان ثقة بالنفس. معظمهم أضعف جسديا من أقرانهم مما يجعلهم عرضة للتنمر. قابلية السقوط (فالضحية سريعة الانخداع ، ولا تستطيع الدفاع عن نفسها ، يخافون الذهاب الى المدرسة مما يعيق قدراتهم على التركيز(القحطاني ، ٢٠١٢، ١١٩).

المتفرجون:-

وهم الأفراد الذين يلاحظون عملية التنمر والضحية، ويمارس هؤلاء المتفرجون أدوار عديدة في سياق عملية التنمر (مظلوم ، ٢٠٠٧، ٧١).

أنماط وأشكال سلوك التنمر:-

التنمر الغير مباشر:-

ويدل هذا النوع من التنمر على نشر الإشاعات واستبعاد الآخرين من النشاطات الاجتماعية. (بن عبيد ، ٢٠١٨، ٥١).

التنمر في العلاقات الاجتماعية:-

منع بعض الأفراد من ممارسة بعض الانشطة بأبعادهم أو رفض صداقتهم أو نشر شائعات عن الاخرين(موسي الصبحين ، محمد فرحان ، ٢٠١٣، ١٠-١١).

التنمر اللفظي:-

يعتبر التنمر اللفظي اكثر انواع شيوعاً لدى الذكور والاناث وينطوي على السخرية والانتقاد و التوبيخ و إطلاق بعض الاسماء على الاخرين على اساس الدين او الاعاقة واطلاق الالفاظ العنصرية، الاستخفاف بالمحيطين للتقليل من شأنهم ومكانتهم ونشر الشائعات عن الاشخاص والتهكم والنكات غير اللائقة (ابو عيد، ٢٠١٥،٢٣).

التنمر الانفعالي أو النفسي:-

يطلق على هذا النوع من التنمر ايضا التنمر العاطفي وهذا النوع من التنمر يشكل خطورة على الضحية اذ يتم من خلاله التقليل من شأن المتنمر عليه الضحية والتحقير من شأنه والعمل على جعله يشعر بالدونية وبل يشعر المتنمر عليه باحتقار ذاته اذ يتم ذلك من خلال التجاهل له والنظر اليه بسخرية ويعد هذا النوع من التنمر شكلاً من أشكال السيطرة الاجتماعية التي تمارس من اجل ايذاء الاخرين والتأثير على تقبلهم بين أقرانهم (ابو الديار، ٢٠١٥،٤٧).

حجم ظاهرة التنمر:-

عرفت ظاهرة التنمر انتشارا سريعا مستمرا في أغلب الأوساط الاجتماعية، من الأوساط التربوية إلى أماكن العمل، من العائلة للأصدقاء حتى مواقع التواصل الاجتماعي، فرغم كل حملات التوعية بمخاطر هذه الظاهرة إلا أنه:

من بين كل سبع طلاب هناك طالب متنمر أو ضحية، ويؤثر التنمر على خمسة ماليين طالب في المرحلة

الأساسية والمتوسطة في الولايات المتحدة الأمريكية، ويتعرض ما نسبته (١٠٪الي ١٥٪) من جميع أطفال العالم للتنمر أو شاهدوا أفرادا أخرين يتعرضون للتنمر بشتى أنواعه الجسمية، اللفظية، النفسية، أو الجنسية وأن ٢٥٪ من الأطفال اعترفوا بأنهم ضحايا التنمر (سماح ابن عبيد ، ٢٠١٧، ٢٢).

آثار سلوك التنمر:-

آثار التنمر قصيرة المدى علي الضحايا:

إن آثار التنمر مؤلمة ومهينة، وقد تسبب التنمر للضحايا بحالة من الضيق والارتباك.

يفقد هؤلاء الطلاب احترامهم ويشعرون بالقلق وعدم الأمان. بالإضافة إلى ذلك قد يتعرض الضحايا للإصابة البدنية، ويتأثر تركيزهم في العملية التعليمية وربما يرفضون الذهاب إلى المدرسة كي يتجنبوا التعرض للتنمر. يشعر هؤلاء الأطفال بالقلق والافتقار إلى الأمان. كما يجدون صعوبة في تكوين صداقات من نفس السن، ولا يستطيعون تكوين مهارات استقلالية، حيث يكونون أكثر عرضة للاستغلال وقد تنقصهم مهارات تأكيد الذات (العفيف سليمان، ٢٠١٨، ١٦).

آثار التنمر طويلة المدي على الضحايا:-

إن التنمر المتواصل طوال سنوات المدرسة ربما يتسبب أيضاً في تأثيرات سلبية طويلة المدى على الضحايا تمتد إلى سنوات بعد مرحلة المدرسة. ضحايا التنمر يبدون في أولى سنوات حياتهم أكثر ميلاً للاكتئاب ومن التقليل من قدر أنفسهم مقارنة بأقرانهم الذين لم يتعرضوا للتنمر أثناء مرحلة الدراسية.

آثار التنمر طويلة المدى علي المتنمرون:-

التنمر ليس فقط سلوكاً انعزالياً بل يعتبر أيضاً بصفة عامة جزءاً من نمط سلوكي مضاد للمجتمع ومحطم أو مضعف لقواعده المنظمة له. ويكون الطلاب ممن اعتادوا التنمر على الآخرين، وخصوصاً الأولاد فهم أقرب احتمالاً للمشاركة في سلوك اجتماعي غير مقبول مثل الاعتداء على ممتلكات الآخرين والسرقة من المحلات و التغيب عن المدرسة (العفيف سليمان، ٢٠١٨، ١٧).

الاتجاهات النظرية المفسرة لسلوك التنمر:-

هناك نظريات عديدة حاولت تفسير السلوك التنمري منها ما اعتبرته غريزة أساسية، ومنها ما اعتبرته سلوكا متعلما، ومنها ما فسرته على أنه إحباط نفسي، وكل هذا راجع إلى اعتبار أن التنمر سلوك معقد شأنه شأن كل سلوكيات الإنسان الأخرى متعددة الأبعاد ومتشابكة المتغيرات، ومن اهم النظريات التي اهتمت بتفسير ظاهرة التنمر والاتجاهات النظرية ، ومن هذه الاتجاهات النظرية

١-نظرية التحليل النفسي:-

تفترض هذه النظرية أن عدوان الفرد على الأخرين هو تفريغ طبيعي لطاقة العدوان الداخلية لدى الفرد ويفسر سلوك التنمر وفقا لهذه النظرية بأن المتنمر يسقط ما يعانيه من إحباطات وسلوكيات غير سوية داخل الأسرة أو البيئة المدرسية على شخصية

الضحية ناتجة عن أساليب التعامل غير السوية مع الفرد (مجدى محمد الدسوقي، ٢٠١٦ ،٣١).

٢- نظرية الإحباط:-

ان الاحباط ينتج دافعاً عدوانياً يستثير سلوك ايذاء الاخرين، وان هذا الدافع ينخفض تدريجياً بعد الحاق الاذى بالشخص الاخر، وتسمى هذه العملية بالتنفيس أو التفريغ الانفعالي، لان الاحباط يسبب الغضب والشعور بالظلم مما يجعل الفرد مهيأ للقيام بالعدوان والتنمر، وتهدف هذه النظرية إلى ان البيئة التي تسبب الإحباط للفرد تدفعه للقيام بسلوك التنمر والعنف، بمعنى ان البيئة المحبطة التي لا تساعد الفرد على تحقيق ذاته والنجاح فيها تدفعه نحو التنمر، وتؤكد أن كل سلوك تنمري يسبقه موقف احباطي، فالسلوك التنمري يحدث عندما يشعر الفرد بعدم قدرته على اخذ ما يريده، وعندما تتأخر إشباع تلك الرغبات. (حسن أحمد سهيل، جبار وادى باهض، ٢٠١٨ ،٢٤-٨٦).

٣-النظرية السلوكية:-

ينصب اهتمام هذه النظرية على السلوك الإنساني وقوانينه المختلفة، وسلوك التنمر مثل أي سلوك يكتسبه الفرد من البيئة المحيطة وفقا لقوانين التعلم، حيث ترى النظرية السلوكية أن المتنمر يعزز سلوكه من قبل الأفراد المحيطين به مثل الزملاء والأصدقاء ويحب ان يكون متميز بينهم. كما أن حصول المتنمر على ما يريده يمثل تعزيزا بحد ذاته وهذا يدفعه لإنشاء وبناء مواقف تنمريه في الاعتداء على الأفراد المحيطين به من زملائه (منصور عمر العنبري ، ٢٠١٨، ١٢).

٤-النظرية الفسيولوجية:-

يري ممثلو الاتجاه الفسيولوجي أن سلوك التنمر يظهر بدرجة أكبر عند الأفراد الذين لديهم تلف في الجهاز العصبي(التلف الدماغي) ويرى فريق آخر بأن هذا السلوك ناتج عن هرمون التستوستيرون حيث وجدت الدراسات أنه كلما زادت نسبة هذا الهرمون في الدم، زادت نسبة حدوث السلوك العدواني (علي موسى الصبحين ، محمد فرحان القضاة،٢٠١٣).

٥-النظرية الإنسانية:-

تركز هذه النظرية على احترام مشاعر الفرد، وهدفها الرئيس الوصول بالفرد إلى تحقيق ذاته، ومن روادها ما سلو، و روجرز، ويمكن أن تفسر أسباب سلوك التنمر حسب نظر هذه المدرسة من خلال عدم إشباع الطفل أو المراهق للحاجات البيولوجية من مأكل ومشرب وحاجات أساسية أخرى، قد ينتج عن ذلك عدم شعور بالأمن وهذا يؤدي إلى ضعف الانتماء إلى جماعة الأقران والرفاق، مما قد يؤدي إلى تدن في تقدير الذات، والذي قد يؤدي إلى التعبير عن ذلك بأساليب عدوانية، مثل سلوك التنمر(علي موسي الصبحين ، محمد فرحان القضاة،٢٠١٣، ٦٠).

المحور الثاني. العدوان

يعتبر السلوك العدواني من المظاهر السلوكية الهامة والخطيرة المنتشرة في المجتمعات وذلك لما يترتب عليه من آثار سلبية على الفرد نفسه وعلى الآخرين واحيانا يعتبر استجابة طبيعية وعرضاً عادياً بل وضرورياً لحفظ التوازن الشخصي ونمو الذات والاستقلالية ، وفي هذا الصدد سوف نتناول مفهوم السلوك العدواني وبعض المفاهيم المتصلة به، أشكاله ومظاهره ، وظيفته والنظريات المفسرة له و العوامل المسؤولة عن حدوثه.

- تعريف العدوان:-

لغة:- مشتق من الفعل الثلاثي عدا عليه، يعدو عدوا وعدواناً وعداء بالفتح والمد ظلم وتجاوز الحد.

اصطلاحا:- هو الاعتداء المادي أو المعنوي واستخدام القوة والعنف والهجوم وينتج عنه تخريب وإصابات وإلحاق الأذى بالغير ومحاولة تدمير ممتلكات الآخرين وهو ناتج عن الاحباط.

- يستخدم مفهوم السلوك العدواني بمعاني مختلفة، لذا لا يوجد تعريف واحد متفق عليه من قبل الباحثين نظرا لتعقيده.

- حيث عرفه أدلر انه ضرب من السلوك الاجتماعي غير السوي ويهدف إلى تحقيق رغبة صاحبه في السيطرة يعتبر العدوان دائما سلوكا يهدف إلى التعويض عن الخيبة أو الفشل الدفين (بن مجاهد،٢٠١٩، ٤١)

- ويعرفه "كيلي" بأنه السلوك الذي ينشأ عن عدم ملائمة الخبرات السابقة للفرد مع الحالية وإذا دامت هذه الحالة فإنه يتكون الاحباط ويؤدي إلي عدوان(عدنان،٢٠٠٦، ١٩)

- وعرفه (جابر عبد الحميد جابر وعلاء الدين كفافي، ١٩٨٨، ١٠٠) بأنه سلوك مدفوع بالغضب والكراهية والمنافسة الزائدة، ويتجه إلي الإيذاء والتخريب أو هزيمة الآخرين، وفي بعض الحالات يتجه إلي الذات.

-ويعرفه أيضاً (زكريا الشربيني و عبد المجيد سيد،٢٠٠٣ ، ٢٠٠)؛ بأنه نوع من السلوك الاجتماعي يقصد به المعتدي إيذاء الشخص الأخر ويهدف إلي إيذاء الغير أو الذات تعويضا عن الحرمان .

-وذكره العيسوي أنه نزعة نحو الهجوم في مقابل الانسحاب في مواجهة مواقف الضغط التي يتعرض لها الفرد. (العيسوي،١٩٩٩، ٣٦٢):

- بعض المفاهيم المتصلة بالسلوك العدواني:-

١-الغضب **Anger**:-

هو أحد الانفعالات الأساسية والتي تتضمن تهديد داخلي للإنسان وتعتبر إشارة أو دلالة على مواجهة الضغوط وعوامل الإحباط في الحياه فالغضب يجعل العدوان أسهل، والعدوان يشير إلي سلوك مقصود للإضرار بشخص ما كما يمكن أن يكون الشخص عدوانياً دون أن يشعر بالغضب وقد يشعر بالغضب دون أن يكون عدوانيا.

٢-العداوه أو العدائية **Hostility**:-

اي نشاط يقصد به إيذاء الآخرين دون أن يتضمن ذلك إيذاء بدنياً بل يتضمن شعور داخلي بالغضب والعداوة والكراهية موجه نحو الذات، أو نحو شخص أو موقف فالفرق ما بين العدوان والعدائية أن العدوان يتضمن الايذاء البدني للآخرين بينما لا تتضمن العدائية إيذاء بدنياً بالإضافة إلي كونها نظاماً معقداً من الاتجاهات المحفزة للسلوك العدواني(آمال باظة، ٢٠١٢، ٩٣)

٣-العنف **Violence** :-

هو الاستخدام المقصود للقوة الجسدية أو السلطة الذي ينتج عن صدمة أو ضرر نفسي بليغ، وسوء النمو أو الحرمان ويوجه ضد ذواتنا أو ضد أشخاص آخرين، أو جماعات ويختلف العنف عن العدوان لان العنف يكون للدفاع الشرعي أو لتحقيق أهداف مشروعة أو التخلص من عدوان واقع.

- انواع السلوك العدواني:-

١-من حيث الشكل:-

- العدوان المادي او البدني:- إلحاق الأذى بالذات أو بالآخرين جسدياً كالضرب أو الركل.
- العدوان اللفظي أو الرمزي:-الاستجابة اللفظية أو الرمزية التي تحمل الإيذاء النفسي والاجتماعي للآخرين مثل الشتائم وغيرها(عادل شكري ، ٢٠١١، ٤٧)

٢-من حيث الاتجاه:-

- العدوان الموجه نحو الذات:-يوجهه الفرد لذاته بسبب الشعور بالذنب والحاجة إلى عقاب الذات
- – العدوان الموجه نحو الآخرين/إيذاء شخص ما وتخريب ممتلكاته سواء في صورة جسمية أو لفظيه (دحلان، ٢٠٠٣، ٣٩) .

-العدوان التحويلي أو المزاح:/يقصد به أنه إذا حالت عقبات دون تحقيق العدوان المباشر نحو مصدر الإحباط يتحول العدوان وينصب على أول كبش فداء يلقاه في طريقه(رشاد عبد العزيز موسي١٩٩١، ٦٦) .

٣-من حيث الاستقبال:-

- العدوان المباشر/هو توقيع الأذى أو الضرر بالآخرين أو الذات بشكل صريح فيحاول فيه الفرد الاعتداء على مصدر الإحباط مباشرة أو يرتد بعدوانه على نفسه(عباس محمد عوض ،١٩٩٩، ٤٦)

-العدوان الغير مباشر/هو عدوان يعبر عنه بطريقة إسقاطيه على الذات أو الآخرين ويتضمن الاعتداء على شخص أو موضوع بديل يرمز للمصدر الحقيقي للغضب والإحباط (عادل شكري، ٢٠١١، ٤٨)

اسباب السلوك العدواني:-

١-العوامل الوراثية:-

تلعب الوراثة دور هام في ظهور الاختلافات أو الفروق الفردية في السلوك العدواني ونموه ومظاهره (غراب،حجازي،٢٠١١، ١٢٧،١٢٨).

٢-العوامل والظروف الأسرية:-

حيث تتباين أساليب التنشئة الاجتماعية بين التشدد أو الإهمال والتسيب أو التدليل والحماية الزائدة أو العقاب والتسلط وغيرها مما يتسبب في تكوين السلوك العدواني (دحلان،٢٠٠٣، ٢٨)

٣-العوامل الشخصية:-

تساهم السمات الشخصية في تنمية العدوان خاصة لدى الأطفال في سن المدرسة حيث يعانون في تلك المرحلة من الاندفاع أو نقص الانتباه أو فرط الحركة والتي تزعج المحيطين بهم ويحصلون على نوع أقل من الدعم مقارنة بأقرانهم فمن الضروري تطوير مهارات التواصل والتفاعل لديهم لأن العزل الاجتماعي مصدر إزعاج لهم وسببا في تنامي العدوان لديهم.

- مظاهر السلوك العدواني:-

١-يبدأ بنوبة مصحوبة بالغضب والاحباط ومشاعر من الخوف والقلق والخجل.

٢- يتزايد نتيجة للضغوط النفسية المتواصلة أو المتكررة.

٣-الاعتداء على الأشخاص أو الممتلكات بغرض الازعاج أو الانتقام.

٤-يتسم الشخص العدواني بكثرة الحركة ومشاكسة الغير وعدم الامتثال للتعليمات.

٥-توجيه الشتائم و الألفاظ النابية وإحداث الفوضى في الصف وعدم احترام المعلمين.

(عدنان ،٢٠٠٦، ٢٩) .

-النظريات المفسرة للسلوك العدواني:-

١-نظرية التحليل النفسي **physiologic**:-

مؤسسها سيجموند فرويد، الذي يرى أن العدوان جزء من الكيان الإنساني ويولد به وحدد أصله فيما أطلق عليه غرائز الحياة، ومن أهمها الغريزة الجنسية التي تحافظ على بقاء الفرد أما غريزة الموت فتعمل على تدمير الذات ومن هنا يرى فرويد أن الطاقة العدوانية يمكن أن يتم تفريغها بأسلوب مقبول اجتماعيا من خلال أعمال وألعاب أو بأسلوب غير مقبول اجتماعيا وغير مرغوب فيه كإهانة الآخرين أو القتال أو تدمير الممتلكات (غراب،حجازي، ٢٠١١، ١٩٢)

٢-النظرية السلوكية **Behavioural theory**:-

ركز السلوكيين في دراستهم للعدوان على حقيقة يؤمنون بها وهي أن السلوك برمته متعلم من البيئة، وشأنه شأن أي سلوك يمكن اكتشافه وتعديله وفقا لقوانين التعلم فكل الخبرات التي اكتسب منها الفرد السلوك العدواني تم تدعيمها بما يعزز ظهوره لديه كلما تعرض لموقف محبط وقد تم الانطلاق من مجموعة التجارب التي أجريت على يد " واطسون"

حيث أثبت بأن الفوبيا بأنواعها مكتسبة من ثم يمكن علاجها سلوكيا استنادا على هدم نموذج التعلم الغير السوي وبناء نموذج تعلم سوي (بهيجة عثمان،٢٠١٨، ٣٥١) .

٣-نظرية التعلم الاجتماعي **Social Learning Theory**:-

يرى بأندورا وزملائه أن السلوك العدواني هو نتيجة للتعلم عن طريق ملاحظة نماذج عدوانية في البيئة الاجتماعية التي يحياها الإنسان لذلك لا يمكن فهم السلوك العدواني إلا بفهم البيئة التي يظهر فيها ،فالعدوان وفق هذه النظرية سلوك متعلم شأنه شأن أنواع السلوك الأخرى ويؤكد بأندورا أن هناك طريقتين لاكتساب السلوك هما مشاهدة سلوك الآخرين أو الخبرة المباشرة وما يحكمها من أساليب

الثواب والعقاب بمعنى أن الأفراد يواجهون مواقف مختلفة فإذا نتج عن سلوكهم فيها نواتج طيبة يميلون إلي تكرار السلوك وإذا نتج عنها عواقب غير طيبة سيتجنبونه. وترتكز هذه النظرية على ثلاثة أسس هي الملاحظة والتقليد والتعزيز.

المحور الثالث . أساليب المعاملة الوالدية

تعريف أساليب المعاملة الوالدية:-

- عرفها عبدالله انشراح على أنها اسلوب يتبعه الآباء لإكساب أبنائهم انواعا من السلوك المختلف والقيم والعادات والتقاليد

(شهرزاد نوار سعاد حشاني ، ٢٠١٣، ٣) .

- اما خوج (٢٠٠٢، ٢٧) تعرفها أنها الطرق الإيجابية والسلبية التي يمارسها الوالدان مع ابنائهم في مواقف حياتهم المختلفة لغرسها في نفوسهم مع تمسكهما بعادات المجتمع وتقاليده وتقاس عن طريق تعبير الوالدان او استجابة الابناء.

أساليب المعاملة الوالدية:-

أسلوب الديموقراطية: هو قيام الآباء الديمقراطيين بوضع قواعد واضحة ويضعوا معها استثناءات ثم يناقشونها مع أطفالهم. (دربين،٢٠١٢، ٤٤)

-أسلوب التسلط والقسو ة (**Authoritative Style**):

هو كبح الوالدين إرادة المراهق معتمدين علي سلطتهما وقوتهما، وتقييم سلوك المراهق و فقا لمعايير مطلقة محددة للسلوك، ومنتظرين دائما الطاعة منه عند فرض رايهما عليه واجباره علي التصرف بما يرضي رغبتهما (زكريا الشربيني و يسرية صادق، ٢٠٠١، ٢٢٥).

-تسامح الوالدين: ويعني الإفراط في التسامح و التساهل مع الأبناء مما يؤدي إلى مشكلات في التوافق الشخصي والاجتماعي للطفل بجانب ميل الطفل للعدوان والتسلط لأنه يتوقع التساهل من والديه اتجاه أي سلوك عدواني خارج عن المعايير الاجتماعية وما يلبث أن يتعرض الطفل إلى الاضطراب النفسية والعصبية نتيجة للإحباطات عند احتكاكه بعالم الواقع، فهو لم يعتاد الإحباط في طفولته المبكرة، وقد تتخذ هذه الاضطراب النفسية والعصبية

أشكالا متعددة مثل: الأزمات العصبية، وقضم الاظافر، ثروات الغضب. (الدويك،٢٠٠٨، ٤٤)

-أسلوب الحماية الزائد (**Over-Protection Style**):

يتمثل في قيام احد الوالدين أو كليهما نيابة عن الابن بالواجبات أو المسؤوليات التي يمكنه أن يقوم بها، والتي يجب تدريبه عليها ليكون شخصيه استقلالية (هدي محمد قناوي، ١٩٩٥، ٨٥)

العوامل المؤثرة في أساليب المعاملة الوالدية:.

-أثر المستوى الاجتماعي والاقتصادي:

إن كثير من الاختلافات الموجودة بين الأفراد في أي مجتمع سواء كانت من حيث القدرة على حل المشكلات أو اتخاذ القرارات أو تنفيذ المجتمع، مرجعها اختلافات في المستوى الاجتماعي-الاقتصادي الذي ينتمون اليه، وقد أهتم علماء النفسي بدراسة المستوى الاجتماعي في تحديد نوع المعاملة نحو الأبناء فأعطى بوسادر بعض الاختلافات في تعادل آباء الأسر ذوي المستويات الدنيا، والوسطى والعليا في معاملة أبنائهم، ووجد أن هدف آباء المستوى الاجتماعي المرتفع هو ان تحصل أطفالهم على مجد كبير وان تحمل أسماء عائلاتهم وان تستند إليهم أعمال الاسرة الواسعة ومسؤولياتها، فالمركز الاجتماعي في مثل هذه الأوساط مهم فإذا وصل الطفل إلى مستوى النضج أعطته الأسرة ما يحتاج إليه من التقدير الذي يساعد على المحافظة على مركز الاسرة ليصل إلى درجة كبيرة من النضج والتحرر و الاستقلال، إلا أنه في بعض الحالات لا تتوفر لديه الخبرة فيعجز عن الوصول إلى هدف والديه، فيخيب أملهم ويحل الصراع بينهما وبين الابن. (فرحات، ٢٠١٢، ٣١) .

-أثر العوامل الثقافية والحضارية: هناك فروق عديدة تفرضها طبيعة الاسرة، والمجتمع والوطن الجغرافي سواء كانت قرية او مدينة التي يعيش فيها الفرد، فكل بيئة لها سماتها الخاصة، العادات والتقاليد والدين وطريقة المعيشة وغير ذلك مما يؤثر على شخصيته خاصةً طريقة تكيفه، عاداته، تقاليده، نظرته للحياة (فرحات ،٢٠١٢، ٣١).

النظريات المفسرة لأساليب المعاملة الوالدية

١-نظرية التحليل النفسي: يعتبر فرويد أن الآباء من أهم المدركات الاجتماعية لحياة الطفل فعندما ينتقل الطفل من مرحلة إلي أخري فهو يحاكيهم ، فيتقمص صفات الشخص المحبب إليه، ومن هنا يتضح أن نظرية التحليل النفسي تؤكد علي تأثير الخبرات التي يتعرض لها الطفل في حياته وخاصة السنوات الأولي ، فإذا كانت الخبرات تابعة من جو يسوده العطف و الحنان والشعور بالأمان اكتسب الطفل القدرة للتوافق مع نفسه ومع مجتمعة إما إذا مر الطفل بخبرات تابعة من مواقف الحرمان والتهديد والإهمال ، فيؤدي إلي تمهيد الطريق إلي تكوين شخصية مضطربة (مايسة احمد النيال ، ٢٠٠٢، ٤٢).

2/ نظرية التعلم: تعتبر عملية التنشئة الاجتماعية عملية تعلم لأنها تتضمن تغييرا وتعديلا في السلوك نتيجة التعرض لخبرات وممارسات معينة ولان مؤسسات التنشئة الاجتماعية المختلفة تستخدم أثناء

عملية التنشئة بعض الأساليب والوسائل المعروفة في تحقيق التعلم، سواء كان بقصد أو بدون قصد، وتري هذه النظرية إن التطور الاجتماعي يحدث عند الأطفال بالطريقة نفسها التي يحدث فيها تعلم المهمات الأخرى، وذلك من خلال مشاهدة أفعال الآخرين وتقليدهم والشك أن مبادئ التعليم العامة مثل التعزيز والعقاب والتعميم والتميز كلها تلعب دورا رئيسيا في عملية التنشئة الاجتماعية (صالح حسن الداهري،٢٠٠٨، ٣٩).

المحور الرابع. الدراسات السابقة

دراسات سابقة عن التنمر وعلاقته بالمعاملة الوالدية: –

- قام الخولى (٢٠٠٤، ٢٨٢) بدراسة تهدف الى التحقق الدقيق من ظاهره التنمر لدى عينه من المراهقين في المرحلتين الإعدادية والثانوية وعلاقتها بعد اساليب الوالدية بتربية الابناء وتكونت عينه الدراسة من (١٥٢) تلميذا مين المرحلتين الإعدادية والثانوية حيث تؤدي الدراسة لعده نتائج ومنها: –

- ان اسلوب الرفض الوالدين هو لأكثر اسلوب اسهاما في حدوث سلوك التنمر لدى المرحلة الثانوية.

- قام اسامه، فاطمة المالكي (٢٠١٢ ، ١٤٦) دراسة العلاقة بين التنمر واساليب المعاملة الوالدية ندى الاطفال حيث اشتملت اجمالي البحث على اطفال المدرسة الابتدائية في مدينه بغداد صفوف الخامسة والسادسة الابتدائي من الذكور وتم اختيار عينه من التلاميذ مرحله الابتدائية من الذكور فقط منهم في الصف الخامس والسادسة الابتدائي وكانت اعمارهم تتراوح ما بين (١٢:١١)سنه وتم اختيار عينه من التلاميذ بطريقه عشوائية بسيطة وتتكون من (٢٠٠)تلميذ وظهرت نتائج التحليل الاحصائي الاتي:–

- ان معامل الارتباط بين التنمر واساليب الاهمال والتسلط والتذبذب والتساهل للمعاملة الوالدية تكون داله احصائيا وهي كلما يزداد اهمال او تساهل او تسلط الوالدين يزيد التنمر وكلما كان الوالدين أكثر في اسلوب الحزم او اسلوب التذبذب يكون التنمر اقل.

- قامت دعاء هشام، سارة التلاوي (٢٠٢١ ، ٧٧٢) حيث هدفت الدراسة الى معرفه العلاقة بين اساليب المعاملة الوالدية والتنمر حيث تكونت عينه الدراسة من (١١٦٢) طالبا من ضمنهم (١٢٧)طالب متنمر وتم اختيار عينه عشوائية من ست مدارس بمحافظه اسيوط (الإعدادية والثانوية) متوسط اعمارهم(١٥،٤٥)ولانحراف المعياري (١٠،١١) ولقد توصلت النتائج وجود علاقه بين اساليب المعاملة والسلوك التنمر.

- دراسة سناء لطيف حسونة (٢٠١٨، ١٢٢) بدراسة علاقة التنمر بأساليب المعاملة الوالدية لدى المرحلة الإعدادية وكانت تحتوي على (٣٠٠)طالب وطالبة وتم تطبيق قياس الحمداني

(٢٠١٢)المكون من (٢٤)فقرة لتنمر ومقايس الجنابي (٢٠١٠) وتم التأكد من فكها واثبتت ان اسلوب الحزن والديمقراطية هم اسلوبين السائد في معامله الاباء لأبنائهم وهناك علاقه ضعيفة سلبيه من اسلوب الحزم وسلوك التنمر كلما زاد الحزم اقل التنمر.

الدراسات التي تتناول التنمر وعلاقته بالسلوك العدواني :-

- (دراسة د. هشام احمد غراب و د. ايمن يوسف حجازي ٢٠١١ ، ١٦) :

كان هدف الدراسة الكشف عن مدى فاعلية برامج العاب الصيف في خفض مظاهر السلوك العدواني لدى الأطفال في غزة ، وقد شملت عينة الدراسة (٧٥) طفلا كمجموعة تجريبية ، واستخدم الباحثان اداة قياس من اعدادهم لقياس مظاهر السلوك العدواني لدى الأطفال ، وشملت اداة الدراسة (٣٠) بندا وطبقت الالعاب الصيفية على عينة الدراسة ، وقاموا باستخدام الطريقة التجريبية لمعرفة فاعلية برنامج الالعاب الصيفية .

- (دراسة حنان اسعد خوج ٢٠١١، ١٢)

هدفت الدراسة الى معروفة الفرق بين مرتفعي ومنخفضي المهارات الاجتماعية من المتنمرين في المدرسة ، حديث اظهرت الدراسة علاقة سلبية بين للتنمر المدرسي والمهارات الاجتماعية .

- (دراسة فوزية غماري ٢٠١٢ ، ٢٦٩) :

و تهدف الدراسة الى الكشف عن المضايقات العدواني التي يتعرض لها التلاميذ في مرحلة التعليم المتوسط من طرف أقرانهم المتنمرين وتهدف الى معرفة الأشكال التي يمكن أن تتخذها هذه المضايقات ، شدتها ، مكان وقوعها ، وأظهرت النتائج والمعالجات انتشار ظاهرة المضايقة بين الاقران في مرحلة التعليم المتوسط الإحصائية وجود وبدرجات متفاوتة ، كما تبين أن التلاميذ الذين يتعرضون للمضايقات من النوع المتوسط او الشديد يعانون من تقدير ضعيف للذات.

فروض البحث

1- توجد فروق دالة احصائيا في متوسطات درجات التنمر المدرسي بين مرتفعي ومنخفضي العداوة.
2- توجد فروق دالة احصائيا في متوسطات درجات التنمر المدرسي بين مرتفعي ومنخفضي الغضب.
3- توجد فروق دالة احصائيا في متوسطات درجات التنمر المدرسي بين مرتفعي ومنخفضي العدوان البدني
4- توجد فروق دالة احصائيا في متوسطات درجات التنمر المدرسي بين مرتفعي ومنخفضي العدوان اللفظي.
5- توجد فروق دالة احصائيا في متوسطات درجات التنمر المدرسي بين مرتفعي ومنخفضي العدوان ككل.
6- توجد فروق دالة احصائيا في متوسطات درجات التنمر المدرسي بين مرتفعي ومنخفضي الأسلوب المتسلط .

7- توجد فروق دالة احصائيا في متوسطات درجات التنمر المدرسي بين مرتفعي ومنخفضي الأسلوب الحازم.

8- توجد فروق دالة احصائيا في متوسطات درجات التنمر المدرسي بين مرتفعي ومنخفضي الأسلوب المتساهل.

منهجية البحث والأدوات المستخدمة

- المنهج المستخدم:-

تم استخدام المنهج الوصفي لأنه الأنسب لموضوع البحث.

- العينة:-

تتكون العينة من (١٠٠) طالبه من الصف الثاني الثانوي بمدرسة "إنصاف سري " بمحافظة القاهرة بمتوسط عمر١٧سنة وتم التطبيق في الاسبوع الرابع من الدراسة خلال امتحانات شهر مارس للفصل الدراسي الثاني للسنه الدراسية ٢٠٢٣ – ٢٠٢٤.

- الأدوات المستخدمة :-

١-مقياس الطفل المتنمر:- إعداد (الصرايرة ، ٢٠٠٩).

-يهدف إلي قياس سلوك التنمر وهو مصمم لطلبة من أعمار (10-18 سنة).

- يتكون المقياس من (٢٤) فقرة موزعة علي بعدين كالاتي:-

الضحية (١، ٥، ٧، ٨، ١٠، ١١، ١٢، ١٤، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٣، ٢٤).

المتنمر (٢، ٣، ٤ ، ٦ ، ٩، ١٣، ١٥، ١٦، ٢٠، ٢١، ٢٢).

- بدائل المقياس:- (دائماً ، أحياناً ، نادراً).

الخصائص السيكومترية:-

- الصدق:- تم الاعتماد على صدق المحكمين.
- الثبات:- تم حسابه بطريقة إعادة الاختبار بفاصل زمني اسبوعين وبلغ معامل الثبات(89٪).

٢-مقياس السلوك العدواني:- إعداد (أرنولد باص **A Bus**-مارك بيري **M Perry** ،١٩٩٢).

- ترجمة (معتز سيد عبد الله ، صالح أبو عباه،١٩٩٥)
- يهدف إلي قياس السلوك العدواني.
- يتكون من(٢٨) عبارة تقريريه موزعه عشوائياً علي أربعة أبعاد كالاتي العداوة (١ ، ٢ ،١١ ، ١٢ ، ١٤ ، ٢٠ ، ٢٣ ، ٢٥)

الغضب (٨ ، ٩ ، ١٣ ، ١٥ ، ١٧ ، ٢١ ، ٢٦ ، ٢٨)

العدوان البدني (٣ ، ٤ ، ١٠ ، ١٦ ، ١٩ ، ٢٢ ، ٢٤ ، ٢٧)

العدوان اللفظي (٥ ، ٦ ، ٧ ، ١٨).

-بدائل المقياس:- (تنطبق تماما، تنطبق غالبا، تنطبق بدرجة متوسطة، تنطبق نادرا، لا تنطبق).

-الخصائص السيكومترية:-

- الصدق:- تم الاعتماد علي صدق المحكمين وصدق الاتساق الداخلي.
- الثبات:- تم حسابه بطريقة الفا كرونباخ ويساوي ٠,٧٨ وبطريقة التجزئة النصفية ويساوي ٠,٨٠ .

٣-مقياس أساليب المعاملة الوالدية: إعداد(إسراء جمال حمدان،2012).

- يهدف إلى قياس اساليب المعاملة الوالدية المختلفة.

– يتكون من (30) فقرة موزعة بالتساوي علي أبعاد المقياس كالآتي:–

- الأسلوب المتسلط (١ ، ٣، ٦ ، ٩ ، ١٢)
- الاسلوب الحازم (٢ ، ٥ ، ٧ ، ١٠ ، ١٤)
- الاسلوب المتساهل (٤ ، ٨ ، ١١ ، ١٣ ، ١٥)
- –بدائل المقياس:– (اوافق بشدة ، اوافق ، لا اوافق، لا اوافق بشدة).

–الخصائص السيكو مترية:–

– الصدق:– تم الاعتماد علي الصدق الظاهري أو ما يعرف بصدق المحكمين وللتحقق أيضاً تم استخدام صدق البناء.

- –الثبات:– تم استخدام معادلة الفا كرونباخ وتراوحت قيم الثبات ما بين (66 ، 94) وتعد هذه القيم مناسبة وتجعل من الأداة قابلة للتطبيق.
- إجراءات الدراسة:–

١–تم تطبيق المقاييس وحساب الخصائص السيكومترية لكل مقياس.

٢–تم إدخال البيانات علي برنامج **spss** لتحليلها احصائيا.

٣–مناقشة النتائج وحساب كل من مقاييس التشتت ومقاييس النزعة المركزية.

الصعوبات:

١–عدم توافر جهاز كمبيوتر وتم التغلب على ذلك بالتوجه الي معمل الجامعه للعمل علي أجهزته.

٢–عدم توافر طلاب داخل المدرسه لتطبيق المقاييس النفسيه وتم التغلب عليها أنه تم تطبيق المقاييس خلال فترة الامتحانات الشهريه لتواجدهم بشكل كافي خلال هذه الفتره.

٣–صعوبة إقناع الطلاب بتطبيق المقاييس وقلقهم لكونه أمر جديد وغير مألوف بالنسبه لهم وتم التغلب عليها باستخدام أساليب إقناع ملائمه لمرحلتهم العمرية وإخبارهم انه أمر اختياري وليس إجباري وليس به اي ضرر محتمل وقوعه عليهم.

نتائج البحث

١–نتائج الفرض الأول: للتحقق من صدق الفرض الأول الذي ينص علي أن "توجد فروق دالة احصائيا في متوسطات درجات التنمر المدرسي بين مرتفعي ومنخفضي العداوة ".

جدول (١) يوضح متوسطات الدرجات بين التنمر المدرسي ومرتفعي ومنخفضي العداوة

	المتغير	عدد العينة	المتوسط	الإنحراف المعياري
التنمر المدرسي	منخفض العداوة	36	14.66	2.94
	مرتفع العداوة	25	17.76	3.38

ف	الدلالة	قيمة (ت)	درجات الحرية	الدلالة
1.46	23.	3.79	59	0.00

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

توجد فروق دالة احصائيا في متوسطات درجات التنمر المدرسي بين مرتفعي ومنخفضي العداوة لصالح منخفضي العداوة.

٢-نتائج الفرض الثاني: للتحقق من صدق الفرض الثاني الذي ينص علي أن "توجد فروق دالة احصائيا في متوسطات درجات التنمر المدرسي بين مرتفعي ومنخفضي الغضب".

جدول(٢) يوضح متوسطات الدرجات بين التنمر المدرسي ومرتفعي ومنخفضي الغضب

	المتغير	عدد العينة	المتوسط	الانحراف المعياري
التنمر المدرسي	منخفض الغضب	27	13.85	3.10
	مرتفع الغضب	25	17.04	3.97

ف	الدلالة	قيمة(ت)	درجات الحرية	الدلالة

8.36	55.	3.23-	50	00.

يتضح من الجدول السابق مايلي:

توجد فروق دالة احصائيا في متوسطات درجات التنمر المدرسي بين مرتفعي ومنخفضي الغضب لصالح منخفضي الغضب.

٣-نتائج الفرض الثالث: للتحقق من صدق الفرض الثالث الذي ينص علي أن "توجد فروق دالة احصائيا في متوسطات درجات التنمر المدرسي بين مرتفعي ومنخفضي العدوان البدني".

جدول(٣)يوضح متوسطات الدرجات بين التنمر المدرسي ومرتفعي ومنخفضي العدوان البدني

	المتغير	عدد العينة	المتوسط	الإنحراف المعياري
التنمر المدرسي	منخفض العدوان البدني	25	12.84	2.24
	مرتفع العدوان البدني	32	15.56	2.79

ف	الدلالة	قيمة(ت)	درجات الحرية	الدلالة
2.08	15.	3.96-	55	00.

يتضح من الجدول السابق مايلي:

توجد فروق دالة احصائيا في متوسطات درجات التنمر المدرسي بين مرتفعي ومنخفضي العدوان البدني لصالح مرتفعي العدوان البدني .

٤-نتائج الفرض الرابع:للتحقق من صدق الفرض الرابع الذي ينص علي أن "توجد فروق دالة احصائيا في متوسطات درجات التنمر المدرسي بين مرتفعي ومنخفضي العدوان اللفظي".

جدول(٤) يوضح متوسطات الدرجات بين التنمر المدرسي ومرتفعي ومنخفضي العدوان اللفظي.

	المتغير	عدد العينة	المتوسط	الإنحراف المعياري
التنمر المدرسي	منخفض العدوان اللفظي	32	13.93	2.55
	مرتفع العدوان اللفظي	41	17.19	3.01

ف	الدلالة	قيمة (ت)	درجات الحرية	الدلالة
1.54	21.	-4.89	71	00.

يتضح من الجدول السابق مايلي:

توجد فروق دالة احصائيا في متوسطات درجات التنمر المدرسي بين مرتفعي ومنخفضي العدوان اللفظي لصالح مرتفعي العدوان اللفظي.

٥-نتائج الفرض الخامس: للتحقق من صدق الفرض الخامس الذي ينص علي أن "توجد فروق دالة احصائيا في متوسطات درجات التنمر المدرسي بين مرتفعي ومنخفضي العدوان ككل".

جدول (٥) يوضح متوسطات الدرجات بين التنمر المدرسي ومرتفعي ومنخفضي العدوان ككل.

	المتغير	عدد العينة	المتوسط	الإنحراف المعياري

التنمر المدرسي	منخفض العدوان ككل	25	14.24	4.22
	مرتفع العدوان ككل	25	17.76	3.38

ف	الدلالة	قيمة (ت)	درجات الحرية	الدلالة
1.17	67.	3.25-	48	00.

يتضح من الجدول السابق مايلي:

توجد فروق دالة احصائيا في متوسطات درجات التنمر المدرسي بين مرتفعي ومنخفضي العدوان ككل لصالح مرتفعي العدوان.

٦-نتائج الفرض السادس: للتحقق من صدق الفرض السادس الذي ينص علي أن "توجد فروق دالة احصائيا في متوسطات درجات التنمر المدرسي بين مرتفعي ومنخفضي الأسلوب المتسلط".

جدول(٦) يوضح متوسطات الدرجات بين التنمر المدرسي ومرتفعي ومنخفضي الأسلوب المتسلط.

	المتغير	عدد العينة	المتوسط	الإنحراف المعياري
التنمر المدرسي	منخفض الأسلوب المتسلط	25	15.40	2.00
	مرتفع الأسلوب المتسلط	30	16.53	4.10

ف	الدلالة	قيمة (ت)	درجات الحرية	الدلالة
19.51	00.	1.25-	53	0.21

يتضح من الجدول السابق مايلي:

لا توجد فروق دالة احصائيا في متوسطات درجات التنمر المدرسي بين مرتفعي ومنخفضي الأسلوب المتسلط.

٧-نتائج الفرض السابع: للتحقق من صدق الفرض السابع الذي ينص علي أن "توجد فروق دالة احصائيا في متوسطات درجات التنمر المدرسي بين مرتفعي ومنخفضي الأسلوب الحازم".

جدول (٧) يوضح متوسطات الدرجات بين التنمر المدرسي ومرتفعي ومنخفضي الأسلوب الحازم.

	المتغير	عدد العينة	المتوسط	الإنحراف المعياري
التنمر المدرسي	منخفضي الأسلوب الحازم	27	16.70	3.11
	مرتفعي الأسلوب الحازم	27	15.03	2.29

ف	الدلالة	قيمة (ت)	درجات الحرية	الدلالة
37.	54.	2.24	52	0.02

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

توجد فروق دالة احصائيا في متوسطات درجات التنمر المدرسي بين مرتفعي ومنخفضي الأسلوب الحازم لصالح منخفضي الأسلوب الحازم.

٨-نتائج الفرض الثامن: للتحقق من صدق الفرض الثامن الذي ينص علي أن "توجد فروق دالة احصائيا

في متوسطات درجات التنمر المدرسي بين مرتفعي ومنخفضي الأسلوب المتساهل".

جدول (٨) يوضح متوسطات الدرجات بين التنمر المدرسي ومرتفعي ومنخفضي الأسلوب المتساهل.

	المتغير	عدد العينة	المتوسط	الإنحراف المعياري
التنمر المدرسي	منخفض الأسلوب المتساهل	27	16.14	3.30
	مرتفع الأسلوب المتساهل	25	14.48	2.23

ف	الدلالة	قيمة (ت)	درجات الحرية	الدلالة
4.79	03.	2.11	50	0.03

يتضح من الجدول السابق مايلي:

توجد فروق دالة احصائيا في متوسطات درجات التنمر المدرسي بين مرتفعي ومنخفضي الأسلوب المتساهل لصالح منخفضي الأسلوب المتساهل.

التوصيات والمقترحات:

-التكثيف من الدراسات في هذا المجال للوقاية من سلوك التنمر لما له من أثار سلبية على الفرد والمجتمع.

-القيام بحملات إرشادية للتخفيف من السلوك العدواني.

-تكثيف العمل الارشادي و التوجيهي للآباء.

-تفعيل دور الاسرة وكل المؤسسات الاجتماعية للتخفيف من حدة السلوك العدواني والتنمري الذي ينتشر بصفة عامة في المدرسة او الشارع.

-تصميم برامج إرشادية للخفض من سلوك التنمر المدرسي لدى التلاميذ داخل المؤسسات التعليمية.

-إعداد دورات تدريبية في تعديل السلوك للمدرسين لمواجهة التلاميذ المتنمرين في المدارس بأساليب تربوية.

-توجيه وتثقيف الإباء للتعامل مع أبنائهم المتنمرين وغير المتنمرين.

-الاهتمام بظاهرة التنمر المدرسي في كل مراحل التعليم لما له تأثير على مستقبل الافراد.

-دراسة العلاقة بين التنمر المدرسي وبعض المتغيرات النفسية

تفسير النتائج

١-مناقشه نتائج الفرض لأول:- يشير الفرد الاول الى" الى وجود فروق داله احصائيا في متوسطات درجات التنمر ومنخفضي ومرتفعي العداوة " وهو بذلك يتفق مع نتائج البحث حيث وجدت فروق لصالح منخفضي العداوه لذلك يمكننا القول بان الطلاب منخفضي العداوة لا يقومون بسلوك التنمر عكس الطلاب مرتفعي العداوة يقومون بسلوك التنمر

2-مناقشه نتائج الفرض الثاني:- يشير الفرض الثاني الى " وجود فروق داله احصائيا في متوسطات درجات التنمر بين مرتفعي ومنخفضي الغضب" وهو بذلك يتفق مع نتائج البحث حيث وجدت فروق لصالح منخفضي الغضب ذلك يمكننا القول بان طلاب منخفضي الغضب ليس لديهم تنمر عكس طلاب مرتفعي الغضب لديهم تنمر

٣-مناقشه نتائج الفرض الثالث:- يشير الفرض الثالث إلى " جود فروق داله احصائيا في متوسطات درجات التنمر بين مرتفعي ومنخفضي العدوان البدني" هو بذلك يتفق مع نتائج البحث حيث وجدت فروق لصالح منخفضي العدوان البدني ذلك يمكننا القول بإن طلاب منخفضي العدوان البدني ليس لديهم التنمر على عكس الطلاب مرتفعي العدوان البدني لديهم تنمر

٤-مناقشه نتائج الفرض الرابع:- يشير الفرض الرابع " هناك فروق داله إحصائية بين متوسطات درجات التنمر ومنخفضي ومرتفعي العدوان اللفظي" وهو بذلك يتفق مع نتائج البحث حيث وجدت فروق لصالح منخفضي العدوان اللفظي لذلك يمكننا القول بان الطلاب منخفضي العدوان اللفظي اقل في التنمر على عكس الطلاب مرتفعي العدوان اللفظي اكثر التنمر

٥-مناقشه الفرض الخامس:-يشير الفرض الخامس إلى " وجود فروق داله احصائيا في متوسطات درجات التنمر وبين منخفضي ومرتفعي العدوان ككل" وهو بذلك يتفق مع نتائج البحث حيث وجدت فروق لصالح منخفضي العدوان و ذلك يمكننا القول بان الطلاب منخفضي العدوان اقل في التنمر وذلك عكس الطلاب مرتفعي العدوان اكثر في التنمر

٦-مناقشه نتائج الفرض السادس:-يشير الفرض السادس إلى " لا توجد فروق داله احصائيا في متوسطات درجات التنمر ومنخفضي ومرتفعي اسلوب المتسلط " ولا يتفق مع نتائج البحث التي تشير الى عدم وجود فروق لذلك يمكننا القول بانه لا توجد فروق بين طلاب المرتفعين ومنخفضين في التنمر واسلوب الاباء المتسلط

٧-مناقشه الفرض السابع:-يشير الفرض السابع إلى " توجد فروق داله احصائيا في التنمر ومنخفضي ومرتفعي اسلوب الحزم " وهو بذلك متفق مع نتائج البحث حيث وجدت فروق لصالح مرتفعي اسلوب الحزم لذلك يمكننا القول بان يكون اسلوب الاباء اكثر حزما يكون لأبناء اقل تنمر عكس اذا كان اسلوب لأباء اقل حزما يكون لأبناء اكثر تنمر

٨-مناقشه نتائج الفرض الثامن:-يشير الفرض الثامن إلى "الى وجود فروق داله احصائيا في متوسطات درجات التنمر ومنخفضي ومرتفعي اسلوب المتساهل" ذلك يمكننا القول بانه يتفق مع نتائج البحث حيث وجدت لصالح مرتفعي اسلوب التساهل ذلك يمكننا القول بان لأباء لأكثر تساهلا يكون لأبناء اقل

تنمر على عكس اسلوب ابائهم اقل تساهلا يصبح اكثر تنمر

الخاتمة

نصل في ختام بحثنا إلي أن التنمر أصبح مشكلة شائعة في المجتمع بوجه عام والتنمر المدرسي بوجه خاص ويحدث التنمر بشكل مستمر في حياتنا فمشكلة التنمر كظاهرة سلوكية سلبية قد ترجع إلي عدة أسباب منها في أساليب المعاملة الوالدية المبكرة منذ الطفولة فالبيئة الأسرية قد تشكل عاملاً مهماً في تشكيل سلوك الطفل وقد ينتج عن الأساليب المختلفة شخصيات وسلوكيات مختلفة ، فقد ينتمي المتنمر إلي أسر تمارس السيطرة والاستبداد ويمثل هذا النموذج لدي الطفل أن التنمر هو الشكل الصحيح لضبط بيئتهم الاجتماعية وقد تؤدي بعض النماذج غير الملائمة إلي جعل الأطفال عرضة للتنمر كالأسرة التي تبالغ في حماية أبنائها تجعلهم من الصعب أن يكونوا حازمين في قرارتهم وبالتالي يشعروا بالقلق وعدم الاستقرار بين أقرانهم.

وقد ينتج عن التنمر سلوكيات أخري كالعدوان وممارسة العنف والقسوة والاعتداءات المختلفة وما يشمل العدوان من العداوة والغضب والعدوان البدني والعدوان اللفظي.

ومن خلال هذه الدراسة تم التوصل إلي هناك علاقة بين التنمر المدرسي وعلاقته بالعدوان وأساليب المعاملة الوالدية.

الشكر والتقدير

نبدأ شكرنا ونختمه لله ونحمده علي مواصلة هذا المشروع وإتمامه وتوفيقه لنا.

ويسعدنا في هذا المشروع البحثي أن نتقدم بعظيم الشكر والتقدير إلي "أ.م.د.زينب شعبان رزق" الذي أشرفت علي هذا المشروع وما قدمته لنا من تشجيع وبذل جهد شاق معنا وكانت لنا أثر كبير في إنجاز هذا المشروع فلها منا جزيل الشكر والاحترام.

كما نتقدم بالشكر إلي "أ.يارا محمد خلف " لمجهوداتها معنا ومساعدتها لنا في كل خطوة لإتمام المشروع.

ونتقدم بالشكر إلي "مدرسة إنصاف سري الثانوية" لمساعدة مسئوليها لنا في تطبيق مقاييس المشروع علي الطلبة.

كما نتقدم بجزيل الشكر إلي الأساتذة لجنة المناقشة أعانكم الله.

المراجع والمصادر

ابو الديار. مسعد(٢٠١٢)سيكولوجية التنمر بين النظرية والعلاج.ط٢.مكتبة الكويت الوطنية: الكويت.

ابو الديار. مسعد(٢٠١٥):التنمر لدي ذوي صعوبات التعلم مظاهر ،اسبابه ،وعلاجه سلسلة إصدارات مركز تقويم وتعليم التعلم.

أبو عيد،اسماء علي عبد المجيد (٢٠١٥)العدوان والتنمر المدرسي في علاقتها ببعض المتغيرات الشخصية لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير، جامعة طنطا، كلية التربية.

أبو غزال، معاوية محمود (٢٠١٠) أسباب السلوك الإستقوائي من وجهة نظر الطلبة المستقويين والضحايا ،كلية التربية، جامعة اليرموك ،إربد ، الأردن.

أحمد. محمد عبد الهادي دحلان (٢٠٠٣)العلاقة بين مشاهدة بعض برامج التلفاز والسلوك العدواني لدي الأطفال بمحافظات غزة، رسالة النيل شهادة الماجستير ،كلية التربية ،قسم علم النفس ،الجامعة الإسلامية ،غزة.

أسامة الصوفي ،فاطمة المالكي (٢٠١٢)علاقة التنمر وأساليب المعاملة الوالدية لدي المرحلة الابتدائية .مجلة البحوث التربوية والنفسية ،كلية التربية المفتوحة.

الخولي .هشام(٢٠٠٤)التنبؤ بأسلوب المشاغبة من خلال بعض أساليب المعاملة الوالدية السلبية لدي عينة من المراهقين. المؤتمر الثانوي الحادي عشر لمركز الإرشاد النفسي .جامعة عين شمس .الشباب من أجل المستقبل ٢٥-٢٧ديسمبر.

الصبحين. علي موسي، القضاة. محمد فرحات (٢٠١٣)سلوك التنمر عند الأطفال والمراهقين ،مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر و التوزيع ، الطبعة الأولي، جامعة الملك نايف، الرياض.

الصبحين علي موسي، محمد فرحات القضاة(٢٠١٣)سلوك التنمر عند الأطفال والمراهقين (مفهومه، اسبابه، علاجه)جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

العادلي. راهبة عباس (٢٠١٢) اضطراب تنافس الأشقاء وعلاقته بالغضب والتنمر لدي طلبة المرحلة المتوسطة .مجلة العلوم التربوية والنفسية ،ص٢٣٥-٣٣٥،العراق.

العيسوي. عبد الرحمن محمد(١٩٩٩)علم النفس الشواذ والصحة النفسية ،دار الراتب الجامعية ،بيروت ،لبنان.

آمال عبد السميع باظة (٢٠١٢) العدوان البشري ،مكتبة الأنجلو المصرية ،القاهرة.

الدويك، نجاح أحمد محمد(2008). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاء والتحصيل الدراسي لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة رسالة الماجستير. الجامعة الإسلامية: غزة.

بهيجة .عثمان أحمد سليم(٢٠١٨)السلوك العدواني لدي الأبناء ،المجلة العلمية لكلية رياض الاطفال ،المجلد الرابع ،العدد الرابع ،جامعة المنصورة.

جابر عبدالحميد جابر، علاء الدين كفافي(١٩٨٨)معجم علم النفس والطب النفسي (الجزء الاول)دار النهضة العربية ،القاهرة.

حسن أحمد سهيل ،جبار وادي باهض (٢٠١٨)أسباب سلوك التنمر المدرسي لدي طلاب الصف الاول المتوسط من وجهة نظر المدرسين والمدرسات وأساليب تعديله ،مجلة كلية التربية للبنات ،جامعة بغداد ،مج٢٩،ع٣.

حسون. سناء لطيف(٢٠١٨)التنمر وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية للمرحلة الإعدادية ، لإدراك الفلسفة وانسانيات العلوم الاجتماعية ،الجزء الثاني ،العدد٢٨.

حنان أسعد خوج (٢٠١٢)التنمر المدرسي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة جدة المملكة العربية السعودية ،مجلة العلوم التربوية والنفسية ،المجلد ٢٠،العدد٥.

خوج ، حنان اسعد (2002).الخجل وعلاقته بكل من الشعور بالوحدة النفسية وأساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة بمكة

المكرمة . رسالة ماجستير ، جامعة أم القرى، مكة المكرمة .
دعاء هشام ،سارة التلاوي(٢٠٢١) دراسة العلاقة بين المعاملة الوالدية والتنمر لدي المرحلة الإعدادية والثانوية ،مجلة كلية الآداب ،جامعة بورسعيد.
دربين، أمينة(2001). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بظهور الاكتئاب عند المراهق. رسالة الماستر. جامعة العقيد اكلي محند أولحاج: بويرة.
رشاد عبد العزيز موسي (١٩٩١) سيكولوجية الفروق بين الجنسين ،مؤسسة مختار ،دار عالم المعرفة ،القاهرة.
زكريا الشربيني ، يسريه صادق (2001) .تنشئة الطفل وسبل الوالدين في معاملة ومواجهة مشكلاته ، القاهرة : دار الفكر العربي .
سايحي. سليمة(٢٠١٨)التنمر المدرسي (مفهومه ،اسبابه، طرق علاجه)، مجلة التغيير الاجتماعي ،العدد ٦،جامعة بسكرة الجزائر.
سكران .السيد عبد الدايم، علوان .عماد عبدالحميد (٢٠١٦)البناء العاملي لظاهرة التنمر المدرسي كمفهوم تكاملي ونسبة انتشارها ومبرراتها لدي طلاب التعليم العام بمدينة أبها(مصر :مجلة التربية الخاصة ،مركز المعلومات التربوية والنفسية والبيئية بكلية التربية ، جامعة الزقازيق ، العدد السادس عشر، يوليو).
سماح بن عبيد(٢٠١٨)دراسة بعض سمات الشخصية عند المراهق المتنمر المتمدرس في المتوسطة ،دراسة ميدانية بمتوسطة بروال حسين عين مليلة ،مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص علم النفس العيادي ،جامعة العربي بن مهيدي ،ام البواقي.
سهي بدوي محمد منصور (٢٠٠٦) المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بتحمل المسئولية الاجتماعية لدي طلاب وطالبات المرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس ، مصر.
شايع. رنا محسن (٢٠١٨) سلوك التنمر المدرسي وعلاقته بالصحة النفسية لدي طلبة المرحلة المتوسطة، مجلة كلية التربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة بابل ،العدد ٤٠.
شهرزاد نوار ، سعاد حشاني (2013) . أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء ، دراسة ميدانية علي طلبة مرحلة الثانوية بمدينة ورقلة . الملتقي الوطني الثاني حول جودة الحياة في الأسرة ، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة .
صالح حسن الداهري (2008) . مبادئ علم النفس الارتقائي و نظرياته ، الأردن ، عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع.
صباح صادوقي (٢٠٢١)التنمر وعلاقته بظهور السلوك العدواني لدي تلاميذ المرحلة الثانوية ،دراسة ميدانية بثانوية ، علي الدقعة ، بلدية المنقر.
عادل شكري محمد كريم (٢٠١١) قراءات في علم النفس الاكلينيكي ، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع والطباعة ،القاهرة ، مصر.
عباس محمد عوض(١٩٩١) مدخل إلي علم النفس النمو، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر.
عباد. رملة(٢٠١٩) أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتنمر المدرسي لدي المراهق، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص إرشاد وتوجيه.

عدنان. أحمد الفسفوس (٢٠٠٦) أساليب تعديل السلوك الإنساني ،المكتبة الإلكترونية ،اطفال الخليج.
غادة .فرغل جابر(٢٠١٣) أثر برنامج مقترح قائم علي استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية الانتباه والإدراك والتذكر علي خفض سلوك التنمر لدي أطفال مرحلة ما قبل الدراسة ،رسالة دكتوراه ،كلية التربية ،قسم تربية الطفل ،جامعة المنيا.
غماري .فوزية(٢٠١٢)ظاهرة المضايقة بين الأقران وعلاقتها بتقدير الذات لدي تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط ،مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس ،مجلد ١،عدد٤، سوريا.
فاطمة الزهرة ،بن مجاهد (٢٠١٩)ظاهرة التنمر وضوابط تقديرها ،طموح ما بعد أداة كوبر سميث ، المجلد الأول ،دار ابن بطوطة للنشر والتوزيع ، عمان، الأردن.
فايز خضر بشير (٢٠١٢)التنمر وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدي طلبة جامعة الأزهر ،رسالة الماجستير، كلية التربية ،جامعة الأزهر ،غزة.
فرحات، أحمد(2012). أساليب المعاملة الوالدية (التقبل والرفض)كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالسلوك التوكيد لدى تلاميذ التعلم الثانوي. رسالة ماجستير. غير منشورة. جامعة مولود معمري: تيزي .
مجدي محمد الدسوقي(٢٠١٦)مقياس السلوك التنمري للأطفال والمراهقين ،دار العلوم للنشر والتوزيع ، القاهرة..
محمد .محمود جمعة محمد(٢٠٢٠)التنمر المدرسي وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدي المراهقين ، رسالة ماجستير منشورة، جامعة مدينة السادات :مصر.
مصطفي علي مظلوم ،فاعلية برامج إرشاد لخفض سلوك المشاغبة علي طلاب المرحلة الثانوية ، مجلة كلية التربية ببنها ، العدد ٢٢.
مقحوت.فتحية(٢٠١٤) أساليب المعاملة الوالدية للمراهقين المتفوقين في شهادة التعليم المتوسط دراسة ميدانية بثانوية القبة الجديدة للرياضيات ، الجزائر العاصمة ،(رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة محمد خيضر ،بسكرة ،الجزائر.
منصور عمر العنيري ، التنمر المدرسي لدي بعض تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي ، مجلة كلية الآداب ،جامعة الزاوية ، ليبيا ، ع ٢٦ الجزء الاول ، ديسمبر ٢٠١٨، ص١-٢٢.
ناصر بن راشد الغداني(٢٠١٤) أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالاتزان الانفعالي لدي الأطفال المضطربين كلاميا لمحافظة مسقط ، رسالة ماجستير في التربية تخصص إرشاد نفسي ، عمان: جامعة نزوى.
مايسة أحمد النيال (2002) . التنشئة الاجتماعية ، مبحث في علم النفس الاجتماعي ، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية .
نورة بنت سعد القحطاني(٢٠٠٦)التنمر بين الطلاب وطالبات المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض ،دراسة مسحية واقتراح برامج التدخل المضادة بما يتناسب مع البيئة المدرسية ، أطروحة دكتوراه ، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.
هشام احمد غراب ،ايمن يوسف حجازي (٢٠١١)فاعلية برنامج ألعاب الصيف في خفض مظاهر السلوك العدواني لدي الأطفال في قطاع غزة

،مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية ،
المجلد ٩، العدد ٢٢.
هدي محمد قناوي (1992) . سيكولوجية المراهقة ،
مؤسسة عز دين للطباعة والنشر .

الملاحق

ملحق رقم (1)

مقياس التنمر المدرسي

الرقم	العبارة	دائماً	أحياناً	نادراً
1	يهددني أو يضربني زملائي في المدرسة.			
2	أتعمد انتقاد أحد زملائي في المدرسة أمام الآخرين نقداً قاسياً.			
3	أطلق الشائعات حول بعض زملائي.			
4	سبق وأن قمت بضرب أو دفع أحد زملائي في المدرسة.			
5	لا يشاركني بعض زملائي في الأنشطة الصفية.			
6	سبق وأن قاطعت بعض زملائي أو حرضت الآخرين على مصادقتهم.			
7	ينقذني بعض زملائي في المدرسة أمام الآخرين نقداً قاسياً.			
8	يتجاهلني بعض زملائي في المدرسة ولا يتحدثون معي.			
9	حدث وأن قمت بسرقة ممتلكات أحد زملائي في المدرسة.			
10	يضايقني زملائي بتعليقات ساخرة على لون بشرتي أو شكلي أو وزني أو طولي أو طريقة كلامي أو لبسي... الخ.			
11	ينشر زملائي الشائعات عني.			
12	يطلق زملائي في المدرسة نكت علي تجعل الآخرين يضحكون مني.			
13	أطلق النكات الاستهزائية على أحد زملائي في المدرسة.			
14	يهددني بعض زملائي في المدرسة بأدوات مثل سكين، أو قلم، أو عصا...الخ.			
15	أقوم بإطلاق تعليقات ساخرة على زميلي بسبب وزنه. طوله، لون بشرته، شكله، طريقة كلامه، لبسه، علاماته، ووضعه الاقتصادي... إلخ.			

16	أطلق على بعض زملائي في المدرسة بعض الأسماء والألقاب النابية.			
17	يقاطعني بعض زملائي في المدرسة ولا يريدون مصادقتي.			
18	حدث وأن قام أحد زملائي في المدرسة بسرقة ممتلكاتى الخاصة.			
19	أـــجاهل أ؛د زملائي في المدرسة ولا أتحدث معه.			
20	أتعمد عدم مشاركة أحد الطلبة في الصف بالأنشطة الصفية.			
21	أقوم بإجبار أحد زملائي في المدرسة على فعل شئ لا يرغب فيه.			
22	سبق ولأن قمت بتهديد أحد زملائي في المدرسة أو الصف بأدوات مثل سكين، قلم، عصا.. إلخ.			
23	يطلق علي بعض زملائي ي المدرسة أسماء أو ألقاباً نابية.			
24	يجبرني بعض زملائي في المدرسة على عمل شئ لا أريده.			

ملحق رقم (2)

مقياس السلوك العدوانى

الرقم	العبارة	تنطبق تماماً	تنطبق غالباً	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق نادراً	لا تنطبق
1	أشعر أحياناً أن الغيرة تقتلنى.					
2	أشعر أحياناً أننى أعمل معاملة سيئة في حاتي.					
3	أشترك في العراك أكثر من الأشخاص الآخرين.					
4	أعتقد أنه لا يوجد مبرر مقنع لكى أصرب شخصاً آخر.					
5	عندما اختلف مع أصدقائي فإننى أخبرهم رأيى فيهم بصراحة.					
6	يصعب علىا الدخول في نقاش مع الآخرين دون سبب معقول.					
7	يمكن أن أسب الأشخاص الآخرين دون سبب معقول.					
8	أنفجر من الغضب بسرعة وأرضى بسرعة أيضاً.					
9	يبدو الانزعاج علىا بوضوح عندما أخفق (أحبط) في شئ ما.					
10	أجد لدى رغبة قوية لضرب أي شخص من حين لآخر.					
11	أشك في الأشخاص الغرباء الذين يظهرون لطفاً زائداً.					
12	غالباً ما أجد نفسي مختلفاً مع الأشخاص الآخرين حول أمر ما.					
13	أشعر أحياناً وكأننى على وشك الانفجار.					
14	يرى أصدقائي أننى شخص مثير للجدل والخلاف.					

15	أتعجب لسبب شعوري بالمرارة (الألهم) نحو الأشياء التي تخصني.					
16	إذا غضبت فإننى ربما أضرب شخصاً آخر.					
17	أنا شخص هادئ بالطبع.					
18	عندما يزعجني الأشخاص الآخرون فإننى أخبرهم برأيي فيهم بصراحة.					
19	الجأ إلى العنف الجسدي لحفظ حقوقي إذا تطلب الأمر ذلك.					
20	أعلم أن أصدقائي يتحدثون عني في غيابي بالسوء.					
21	عندما يشتد غضبى فإننى أحطم الأشياء الموجودة حولي.					
22	إذا ضربني شخص ما فلا بد أن أضربه.					
23	يعتقد بعض أصدقائي أنني شخص متهور.					
24	يزعجني الأشخاص الآخرون حتى لا يصل الأمر حد الشجار بالأيدى.					
25	أشعر أيحاناً أن الأشخاص الآخرون يضحكون عليها في غيابي.					
26	أخرج أحياناً عن طبيعتي دون سبب معقول.					
27	سبق لي وأن هددت بالضرب الأشخاص الذين أعرفهم.					
28	لا أستطيع التحكم في انفعالاتى.					

ملحق رقم (3)

مقياس أساليب المعاملة الوالدية

الرقم	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	هل أبوك / أمك يفرضوا رأيهم بشدة أثناء المناقشات (ط)					
2	هل أبوك / أمك يواجهوا سلوكك بمنطق ونظام (ح)					
3	هل أبوك / أمك يغضبوا منك عند مخالفتهم في الرأي (ط)					
4	هل أبوك / أمك يهملوا المشكلات بينكم داخل الأسرة؟ (هـ)					
5	هل أبوك / أمك يعززوا الثقة بينكم داخل الأسرة؟ (ح)					
6	هل أبوك / أمك يتصيدوا الأخطاء ويستغلوها لمصلحتهم الخاصة؟ (ط)					
7	هل أبوك / أمك يعززوا الشعور بالمسئولية بينكم؟ (ح)					
8	هل أبوك / أمك لا يتدخلوا فيما تفعلونه ولا يوجهوا سلوككم؟ (هـ)					
9	هل أبوك / أمك يعاقبوك عندما لات تحقق طموحاتك (ط)					
10	هل أبوك / أمك يراعوا حاجات أفراد الأسرة (ح)					

11	هل أبوك / أمك يتصفوا بضعف القدرة على تنظيم امور الأسرة (هـ)					
12	هل أبوك / أمك يجبروك على تنفيذ ما يريد منك (ط)					
13	هل أبوك / أمك تتسم قرارتهم بعدم المسؤولية واللامبالاة (هـ)					
14	هل أبوك / أمك يعملوا على تحقيق التآلف داخل الأسرة؟ (ح)					
15	هل أبوك / أمك يحاولوا التنصل من المسئولية (هـ)					